

نسيبه وكمال يمهدان لعودة الوفد الفلسطيني للمفاوضات

«قرار العودة مبرر.. ومن لا يريد العودة عليه تبرير موقفه»

واكدوا على ان القرار النهائي بالمعودة الى طولة مفاوضات السلام سيصدر خلال عقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في العملية السلمية المقرر عقده خلال الايام القليلة المقبلة في دمشق.

وقال د. سري نسيبه رئيس الطواقم واللجان الفنية الفلسطينية في راسي الشخصي لا توجد هناك حاجة لتبرير العودة الى المفاوضات وانما من لا يريد ان يعود الى المفاوضات عليه تبرير ذلك.

فيما قالت زهيرة كمال عضو الوفد الفلسطيني للمفاوض، في اجتماع عقد في القدس ضم العديد من ممثلي المؤسسات الوطنية خيار المشاركة لا تتخذه الان فهو خيار قد اتخذ منذ ذهابنا الى مدريد.

النتمة ص ٧ ع ٢

الى امتكينة عودة الوفد الفلسطيني الى جولة المحادثات المقبلة المقرر عقدها في واشنطن في العشرين من الشهر الجاري



تصوير: محفوظ أبو ترلا

نسيبه وكمال - تتمة

واسرائيل والفلسطينيين. ومن جهة ثالثة اثار الحديث عن الانجازات حفيظة بعض المشاركين في الاجتماع وقال احد المحاضرين، بعض الانجازات التي اعلن عنها في الماضي اصبحت الان مطلبا نطلب بلهاقه كالاتي: وقرار الامم المتحدة ٧٩٩ واتجاهها عنه.

مما دفع نسيبه الى القول، انا لا ارى المسيرة السلمية مسيرة استرداد حقوق فنحن دخلنا المسيرة السلمية ونحن متنازعين عن ثلاثة ارباع حقوقنا فللقرار ٢٤٢ خطوة كان يجب تنفيذها قبل بدء المفاوضات.

واضاف، كملنا بناء قصور في الهوام فلانجازات الحقيقية هي ما تحلقه على ارض الواقع الملموس، ويصده قضية المبعدين اعلنت كمال عن خطوات لم تكن معلنة في السابق حين قالت، ان اسرائيل لن تقوم بإعادة جميع المبعدين لذا فقد طرحتا قضية اعادة جميع المبعدين الذين ابعدوا من العلم ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٧.

والساعات بالذات، فلننا اننا اعدنا خطة وواحدة من البنود وزيانا الكتل قبل العودة الى المفاوضات وطرحتا بعد بدء المفاوضات اعادة عدد اخر من ضمنهم المبعدين ما بين عام ٦٧ و٨٧ فلن هذا يعتبر انجازا.

واشارت كمال في هذا الصدد ان اسرائيل ابعدت منذ بداية الاحتلال ١٨٠٠ فلسطيني.

من ناحية فقد اعتبر نسيبه عملية الإبعاد على انها الشعرة التي قصمت ظهر البعير خاصة بعد ان وصلت المفاوضات الى طريق مسدود بعد عام من بدنها.

واشار الى ان الاوضاع الحالية تشكل قيدا على المفاوضات الفلسطينية بحيث جعلته لا يقدم خطوة واحدة الا اذا كانت تتناسب مع الوضع في الشارع الفلسطيني وقال، الحالة الغصينية التي عمت الشارع الفلسطيني بخذ عملية الإبعاد قيصت قدرات القيادة الفلسطينية على التحرك، واضاف

الرأي الذي يكون خارجا في حالة غضب ليس بالضرورة ان يكون قرارا صلبا. على ضعيف اخر فقد اثار بعض الحضور قضية القدس والاجراءات من الاسرائيلية الاخيرة التي اتخذت من اغلاق وتهجير للسكان العرب مؤكبين على ان القدس ان اجلت الى نهاية المفاوضات فلننا سنستلخ عن باقي فلسطين نما دفع زهيرة كمال ان تقترح تشكيل لجنة خاصة للقدس المتابعة فلسطينيا.

واكد نسيبه ان القرار يجب ان يكون ليس عدم الذهاب الى المفاوضات وانما تدليل العقبان من اجل الذهب، وأشار في هذا الصدد الى تحركات قامت بها القيادة الفلسطينية لحل القضايا العالقة من خلال الاتصالات مع امريكا والدول العربية بشكل مباشر واسرائيل بشكل غير مباشر مما ادى حسنا قال نسيبه الى تحقيق تطورات وانجازات ابرزها ادراج فيصل الحسيني في عضوية الوفد للمفاوض وقال يجب الاعتراف بان ادراج الحسيني في الوفد الفلسطيني انجاز مهم جدا كنا نتمنى ان يحصل منذ وقت بعيد.

واضاف الامم المتحدة اصبح شريكا كمالا وفعالا في المفاوضات المتعددة وهذا شيء ايجابي يجب ان نحترم وجوده وكذلك الامر بالنسبة للاشخاص الفلسطينيين من الخارج الذين بدأوا تدريجيا يشركون في المفاوضات المتعددة وهذه الامور كانت فرلوشة لغ بداية مدريد.

لننا اشارت زهيرة كمال ان الانجازات بدأت لتخلق وقالت، ان ادراج فيصل الحسيني في الوفد تعني ان القدس قد بدأت بالمشاركة الفعلية في المفاوضات، واضافت، امريكا في البداية كانت تتفرج ولم تعمل على دفع العملية السلمية ولتتها الان بدأت تتحدث عن الشريك الكامل في المفاوضات وهذا يعني انها تستمع الى وجهات النظر من قبل الاطراف المشاركة في مسيرة السلام وتعمل على تقريب وبلورة هذه الوجهات.

واشارت كمال الى ان امريكا قد تعهدت بالالتزام برسالة التاكيدات والدعوة والعمل على جعل قرار ٢٤٢ و٢٢٨ ترجعية لكل المفاوضات وقالت، هذا يعني ان المرحلة الانتقالية ليست فرحلة نهائية.

واضافت، لقد تمت مناقشة الموقف الاسرائيلي من قضايا حقوق الانسان وستتم مناقشتها مرة اخرى خلال الاجتماع المقبل في واشنطن بشكل موسع.

وعين نسيبه عن اعتقاده بان تحركات القيادة الفلسطينية على ثلاث جهات وهي قضايا التمثيل وضمون المفاوضات وحقوق الانسان حقلت بعض الانجازات وتؤهل الوفد الفلسطيني للعودة والاستمرار بالمفاوضات وقال، هناك بعض اللمسات والانجازات لم تحلق بعد لكن يمكن ان توضع ضمن اتفاق ثلاثي بين امريكا